أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ

السنة النبوية

١

قال صلى الله عليه وسلم في الحثِّ على إكرام الزوجة وحُسنِ عِشرتها: (لا يَفْرَك مؤمنٌ مؤمنةً ، إن كَرِهَ منها خُلُقًا رَضِيَ منها آخَرَ) رواه مسلم

يقولون : (يفرُك) بضم الراء، وهو خطأٌ مُفسِد للمعنى، والصَّواب في ضبطه: (يَفْرَك) بفتح الراء، ومعناه: يُبْغِض، يقال: فَرِكَ الرجلُ امرأتَه يَفْرَكُها: إذا أبغضَها.

وأكثرُ ما يُستعمَل هذا الفعلُ في بِغْضَة الزوجين، أي: بُغْض الرجل زوجتَه، أو بُغْضها إياه. وأما (يَفْرُك) فمعناه: يدلُك ويَحُتُّ، يقال: فَرَكَ الرجلُ السنبلَ والثوبَ ونحوَهما يَفْرُكُه: إذا دَلَكه وحَتّه بيده.

من مقال لـ

أ. أيمن بن أحمد ذوالغنى

مصلحون REFORMERS

اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

٢

من الأخطاء ما يقعُ في ضبط الحديث

((الحبَّةُ السوداءُ شِفاءٌ من كلِّ داءٍ إلا السَّامَ))

متفقٌ عليه من حديث أبي هريرة

فيَضبِطُونه : (إلا السَّامَّ) بتشديد الميم ؛ ظنًّا منهم أن المُرادَ بها : ما فيه السَّمُّ ، وجذرَها (س م م) ، وليس بذاك ، والصَّواب فيها أنها مخفَّفةُ الميم ، أي : (إلا السَّامَ) وهو : الموت ، من الجذر (س و م) ، والألفُ فيها منقلبةٌ عن واو.

مصلحون REFORMERS

اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

٣

من الأخطاء ما يقعُ في ضبط الحديث

((إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوْعي ؛ أن نَفْسًا لن تموتَ حتى تَسْتكمِلَ رزقَها ؛ فاتَّقوا الله ، وأَجْمِلوا في الطَّلَب)) أخرجه ابن أبي الدنيا ، والبيهقي

فيَضبطونَه : (في رَوْعي) بفتح الراء ، وهو ضبطٌ مفسدٌ للمعنى ، والصواب : ضمُّ الراء (في رُوْعي) ؛ لأن الرُّوْع هو : القلبُ والنفْسُ ، والذِّهنُ والعَقلُ .

والمراد : أن رُوحَ القُدُس - وهو : جبريلُ عليه السلام - نَفَثَ ، أي : نفخَ - وَحيًا وإلهامًا - في قلب النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - ونفْسِه بالأمر المذكور.

وأما الرَّوْع بالفتح فهو : الفَزَعُ والخَوفُ ، وهو غيرُ مرادٍ هنا .

اعرف الإسلام moslehoon

مصلحون REFORMERS

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

٤

قال صلى الله عليه وسلم مخاطبًا خَتَنَه وابنَ عمِّه عليَّ ابن أبي طالب رضي الله عنه : (فَوَاللهِ ، لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رجُلاً واحِدًا خَيرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ) متفقٌ عليه

فيَضبِطونَه : (النِّعَم) بكسر النون ؛ لتوهُّمِهم أنها جمعُ نِعْمَة ، والحقُّ أنها (النَّعَم) بفتح النون ، وهو جمعٌ لا واحدَ له من لفظِه ، يُطلَق على جماعة الإِبِلِ والبَقَر والغَنَم ، وأكثرُ ما يُطلَق على الإِبِلِ خاصَّة ، والمراد بحُمْر النَّعَم : كرائمُها وخِيارُها. قال الفيُّومي : وهو مَثَلٌ في كل نفيس ((المصباح المنير)) (ح م ر).

والعربُ تقول : خيرُ الإِبِلِ حُمْرُها وصُهْبُها (الناقة الصَّهْباء هي : الشَّقْراء أو الحَمْراء .

مصلحون REFORMERS

اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ

السنة النبوية

٥

قال صلى الله عليه وسلم : (اللهُمَّ لا سَهْلَ إلا ما جَعَلتَهُ سَهْلاً ، وأنت تَجعَلُ الحَزْنَ إذا شئتَ سَهْلاً)

أخرجه ابن حِبان من حديث أنس .

والحَزْنُ (بفتح الحاء ، وسكون الزاي) : ما غَلُظَ من الأرض وخَشُنَ وارتَفَع. ومعناهُ في هذا الحديث : كلُّ أمر شاقٍّ وَعْر مُتَصَعِّب ، وهو عكسُ السَّهْل الهيِّن .

وما أكثرَ ما يُخطئ الخطباءُ والكَتَبَةُ فيضبطونها : الحَزَن (بفتح الحاء والزاي) ، فيُحيلون المعنى عن وجهه المراد ؛ لأن الحَزَن كالحُزْن ، وهو : الهمُّ والغَمُّ ومنه قوله تعالى : (الحَمدُ لله الَّذي أذْهَبَ عنَّا الحَزَن) فاطر : ٣٤

اعرف الإسلام
moslehoon

مصلحون
REFORMERS

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

٦

وَمما يقعُ الوَهَمُ في ضبطه من حديث النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - : قولُه : (مَطْلُ الغَنيِّ ظُلمٌ)
متفق عليه من حديث أبي هريرة

فيقولون : مُطْل (بضم الميم) ، والصواب : مَطْل (بفتحها) ، والمَطْلُ : هو تأجيلُ مَوعِد الوَفاء بالحقِّ وتَسويفُه مرَّة بعد أُخرى. وقد عدَّ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فاعلَ ذلك - مع قُدرته على أداء الحقِّ (من دَيْن ، أو أُجْرة ، أو مُكافَأة...) - ظالمًا وقد حرَّم الله سبحانه الظُّلمَ على نفسه ، وجعَلَه بين الناس مُحرَّمًا ، فيا لسوء عاقبة الظَّلَمة من الأثرياء المُوسِرين الذين يَمطُلونَ عمَّالهم وموظَّفيهم حقوقَهم !!

مصلحون REFORMERS

اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

٧

ومما يقعُ الوَهَمُ في ضبطه من حديث النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - : قولُه : (لا رُقْيَةَ إلاَّ مِن عَينٍ أو حُمَةَ) أخرجه أحمد

فيضبطونها : حُمَّة (بتشديد الميم) ، والحُمَّةُ والحُمَّى بمعنًى واحد ، وهو : ارتفاعُ حرارة الجسم من مَرَضٍ وعِلَّة [من الجذر (ح م م)] وليس هذا المرادَ في حديثنا ، والصوابُ فيها تخفيفُ الميم ، حُمَة [من الجذر (ح م ي)] وهي : سَمُّ كلِّ ما يَلدَغُ ويَلسَعُ ، وتُطلَق أيضًا على الإبْرَة التي بها يُلدَغ ويُلسَع.

مصلحون REFORMERS
اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

٨

ومما يقعُ الوَهَمُ في ضبطه من حديث النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - : قولُه : (مَنْ بَنى للهِ مَسْجِدًا ، ولو **كمَفْحَص** قَطاةٍ لِبَيْضِها ، بَنى اللهُ له بيتًا في الجنَّة) أخرجه أحمد

ومعنى (مَفْحَص القَطاة) : المكانُ الذي تَبيضُ فيه القطاةُ وتُفرِّخ. والقَطاةُ : نوعٌ من الحمام يُضرَب به المثلُ في الاهتِداء ، ويخطئُ بعضُ الكتّاب والخُطباء فيَضبطونها (مِفْحَص) بكسر الميم ، بوزن (مِفْعَل) ، والصَّواب أنها كما تقدم : بفتح الميم (مَفْحَص) ، بوزن (مَفْعَل) ؛ لأنها اسمُ مكانٍ من الفعل الثلاثيِّ : فَحَصَ ، ومضارعُه : يَفحَصُ (مفتوح العين) ، وما كان كذلكَ فإن اسم المكان منه يُصاغُ على وزن مَفْعَل ، أما (مِفْعَل) : فوزنٌ من أوزان اسم الآلَة ، ومنه : مِبْرَد ، ومِقْوَد ، ومِنْجَل ، ومِقصّ.

مصلحون REFORMERS
اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

9

من الأفعال التي قلّما يُصيبُ الكتّابُ والخُطباءُ في ضَبطها :

الفعلُ (يكبر) في قول النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - :

(رُفِعَ القَلَمُ عَن ثَلاثَةٍ : عَن النَّائم حَتَّى يَسْتَيقِظَ ، وعَن المُبْتَلى حَتَّى يَبْرَأَ ، وعَن الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبَرَ) رواه أبو داود

فإنَّهُم يَضْبطونَه (يَكْبُر) بضَمِّ الباء ، والصَّوابُ فَتحُها : (يَكْبَر) ، والمراد به التقدُّمُ في السِّنِّ ؛ نقول : كَبِرَ الرجلُ - أو الحَيَوانُ - يَكْبَرُ : إذا تقدَّمَ في السِّنِّ.

ومنه قَوله تعالى : (وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ) النساء : ٦ ، والمُراد : لا تأكلوا أموالَ اليَتامى مُسرِفينَ ومُبادِرينَ كِبَرَهُم ، أي : مُسارِعين في إنفاقِها ؛ مَخافَةَ أن يَكْبَروا فيأخُذوها منكُم.

مصلحون REFORMERS
اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ

السنة النبوية

١٠

مما يقع الخطأ في ضبطه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قوله : (إذا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُد حتَّى يَذْهَبَ عنهُ النَّومُ ؛ فإنَّ أحَدَكُم إذا صَلَّى وهُوَ ناعِسٌ ، لعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فيَسُبُّ نَفْسَه) متفق عليه

الفعلُ (نعس) ، قلَّما يُصرَّفُ من بابه الصَّحيح ، وغالبًا ما يُضْبَط خَطأً : نَعِسَ (بكسر العين) ، يقولون مثلاً : نَعِسَ الطِّفلُ يَنْعَسُ ، متوهِّمينَ أن هذا الفعلَ من باب : فرح ! والصَّواب : أنه من باب : نصر ، نقول : نَعَسَ الطِّفلُ يَنْعُسُ (بضم حرف العين) ، ويأتي في لغةٍ أُخرى من باب فتح نقول : نَعَسَ الطِّفلُ يَنْعَسُ (بفتح حرف العين) ، وبهذا نلاحظُ أن الفعلَ (نعس) لا يكون في الماضي إلا مفتوحَ العين ، في حينِ يجوزُ في مُضارعه الضَّمُّ والفَتحُ.

مصلحون REFORMERS

اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ

السنة النبوية

١١

رأى النبي صلى الله عليه وسلم خاتَمًا من ذَهَبٍ في يد رجُلٍ ، فنَـزَعَهُ فطَرَحَهُ ، وقال : (**يَعْمِدُ** أحَدُكم إلى جَمْرَةٍ من نارٍ فيَجْعَلُها في يَدِه؟!) ، فقيلَ للرجُل بعدَما ذهبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : خُذ خاتَمَكَ انتَفِعْ به ، قال : لا واللهِ ، لا آخُذُه أبدًا وقد طَرَحَهُ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم

فالفعلُ (يَعْمِدُ) مضارع (عَمَدَ) ، بمعنى : قَصَدَ ، يتصرَّفُ من باب : ضرب ، يُقال : عَمَدَ المظلومُ إلى القَضاء يَعْمِدُ. ويُخْطِئُ من يَجعَلُ هذا الفعلَ من باب : فَتَحَ ، فيقول : عَمَدَ يَعْمَدُ ، ولكنَّه يأتي منَ باب فَرِحَ يفرَح ، أي : عَمِدَ يَعْمَدُ ولكن بمعانٍ أُخْرى مُجانِفَةٍ لمعنى (القَصْد) المرادِ في الحديثِ المذكور .

مصلحون REFORMERS
اعرف الإسلام moslehoon

أخطاء لغوية

في ضبط ألفاظ السنة النبوية

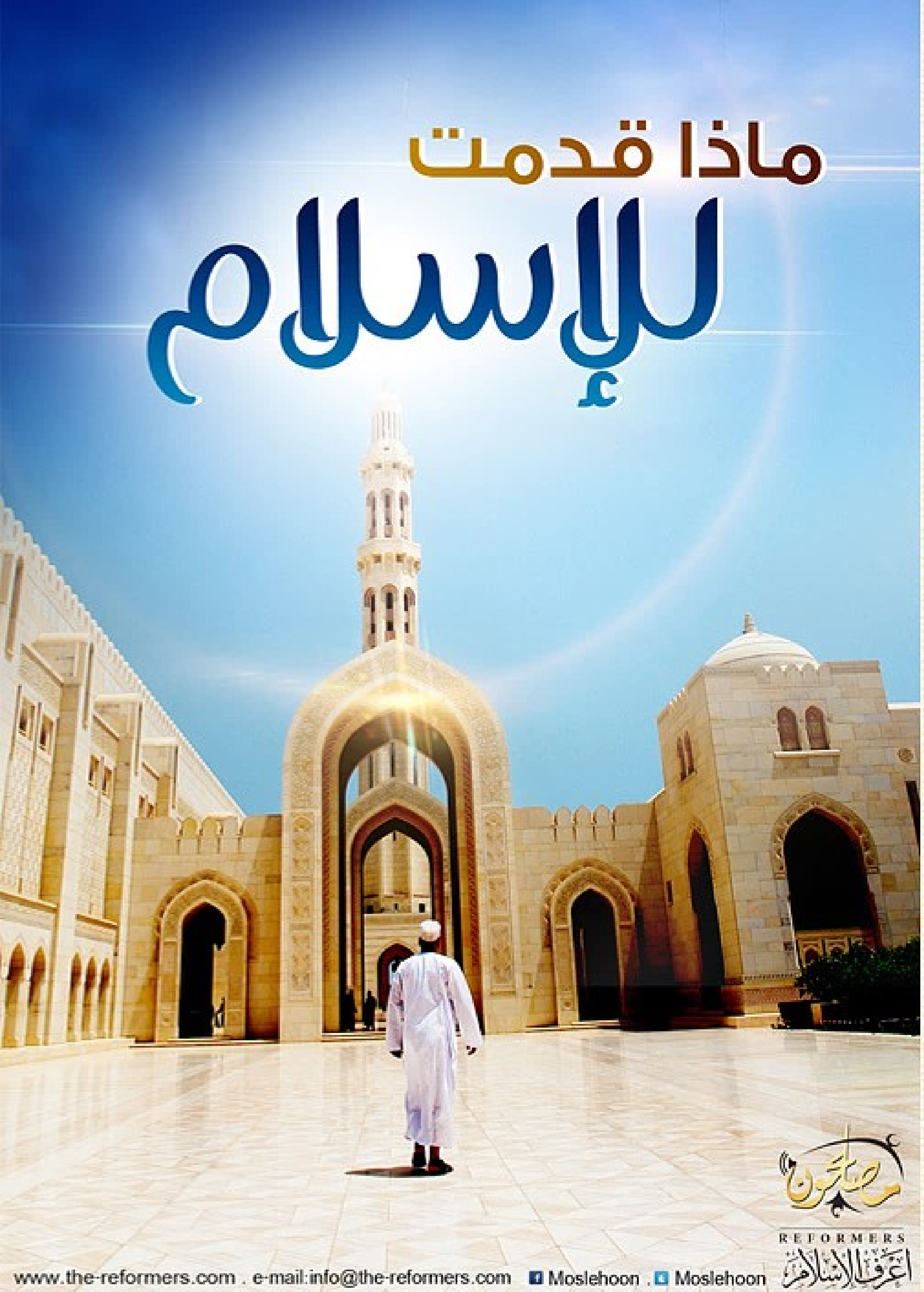
١٢

مما قد يقع الخطأ في ضبطه من ألفاظ الحديث النبوي ، ما يكون في قوله صلى الله عليه وسلم : (الصِّيامُ جُنَّة) متفق عليه

فالبعض يفتح الجيم ؛ متوهِّمًا أن المرادَ في الحديث : الجَنَّة ، التي هي دارُ النعيم التي أعدَّها الله في الحياة الآخرة لأهل طاعَته من عباده المؤمنين ، جَزاءً وِفاقًا ؛ لإحسانهم في الحياة الدُّنيا ، والصواب جُنَّة : بضم الجيم ، أي : أنه وِقايَةٌ وسَتْر.

قال الإمامُ ابن العربيِّ المالكيُّ في تفسير الحديث : إنما كانَ الصَّومُ جُنَّةً من النار ؛ لأنه إمساكٌ عن الشَّهوات ، والنارُ مَحفوفَةٌ بالشَّهوات ، فالحاصِلُ أنه إذا كَفَّ نفسَه عن الشَّهوات في الدُّنيا ، كان ذلكَ ساتِرًا له من النار في الآخِرة.

مصلحون REFORMERS
اعرف الإسلام moslehoon



www.moslehoon.net

فريق مصلحون

نقدم المحتوى المفيد بأسلوب عصري فريد

عالم جديد من الأعمال الأنيقة
التي حازت إعجاب الملايين !

تابعنا على

Moslehoon

٠٠٢٠١١١٣٠٠٠٢٥٠

Scan me